

سلسلة الهدى والنور }752} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل على هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالوقت تأخر بنا مضطرين خضوعا لقضاء الله وقدره الغالب ولذلك اه نرجو ان اه نتمكن من الاجابة عن اكثرا ما يمكن من الاسئلة - 00:00:19

حتى ما تتكرر السورة التي وقعت في الجلسة الاخيرة حيث توفر عند احد اخواننا عشرات الاسئلة ثم لم نتمكن من الجواب الا على سؤالين اثنين منها او ثلاثة والان نرجو ان نتمكن من الاجابة على اكثرا الاسئلة التي تجمعت - 00:00:45

بيد اخينا ابي الحارت وهذا يقتضي مني وارجو ان يمكنني ربى من ذلك الاختصار في الاجابة بحسب الاستطاعة ولا يكلف الله نفسها الا وسعها فتفضل ما عندك يقول السائل رجل نذر نذرا وهو عبارة عن مال لاحد اقاربه - 00:01:13

فمات هذا القريب قبل وفاة النذر فماذا يفعل هذا الرجل النادر في المال الذي نذره يعني مثلا منذ المنذور له نعم. هم آآينزل به الى من يرثه اي نعم كي دارت لنا اخوياء؟ اياه - 00:01:41

صح الحديث ان على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة دينها. فهل فهل يشترط بالمجددين ان يكونوا من اهل السنة ام لا يشترط ذلك تشكي شرط اساسي وهذا في الواقع - 00:02:03

عندى هذا السؤال يشبهه عندى كما لو سأله سائل وارجو ان لا يصدر مثل هذا السؤال من ذاك السائل كما لو قال هل يشترط ان يكون مسلما. نعم هذا السؤال لا يرد من طبيعة الحال هل يشترط في المجدد ان يكون مسلما؟ اظن هذا ما يخطر على بال انسان. اما هل يشترط ان يكون من اهل السنة - 00:02:21

فهذا السؤال قد خطر في بال البعض ولذلك جاء هذا السؤال مطروحا الان والجواب لابد ان يكون من اهل السنة ولست اني ان يكون من اهل السنة يعني من العلماء. وانما ان يكون على - 00:02:46

منهج اهل السنة وليس منحرفا عن الخط الذي جاءنا عن سلفنا الصالح رضي الله عنهم فهذا لا بد منه ولكن المجدد وهذا وان كان لا يتعلق بالسؤال لكن اعتقاد ان فيهفائدة كبرى. المجدد آآلا - 00:03:03

شرط ان يكون مجددا في الدين فقط بل بكل ما ينفع المسلمين. وقد يكون مثلا مجددا في التاريخ. وقد يكون مجددا في الطب. ولكن في ضمن في الدائرة السابقة ان يكون ملأ اهل السنة والجماعة. وعلى ذلك فنستطيع نتصور اخيرا - 00:03:25
انه يمكن ان يكون في العصر الواحد اكثرا من مجدد واحد اذا لاحظنا هذا المعنى الواسع وممكن ان نتصور اجتماع عديد من المجددين كل في اختصاصه في عصر واحد. نعم - 00:03:46

نقرأ في كتب الفقه عن شروط للصلوات او صلاة الجمعة او غيرها. فما هي الشروط المعتبرة في صلاة الجمعة الحقيقة انه قد وضع باجتهاد طبعا من الائمة السابقين على ما بينهم من اختلاف - 00:04:06

في تلك الشروط التي وضعوها وضفت لصلاة الجمعة شروط كثيرة اه ولكن لا يسلم منها اكثراها لا يسلم من النقد او على الاقل من فتعريتها عن الدليل الملزم بشرطيتها خذوا مثلا على ذلك قريبا وهو - 00:04:32

المعروف عند متأخرى الشافعية انه يشترط عدم تعدد الجماعة صلاة الجمعة في مساجد كثيرة اي الشرط ان تصلى الجمعة في مسجد واحد فإذا تعددت الجمعة في مساجد كثيرة يكون صلاة الجمعة كلهم باطلة - [00:05:03](#)

الا الجماعة الاولى التي دخل امامها في الصلاة قبل غيرها وهم يعلمون وبخاصة في ذاك الزمان بل وحيث في هذا الزمان هم يعلمون انه ليس من الممكن ان يتمكن الامام بل والجماعة ولو بعد السلام - [00:05:33](#)

ان يعرفوا من السابق حتى يحكم بان صلاة هؤلاء هي الصحيحة والمسبوقين صلاتهم باطلة طالبهم الاعادة لما كان هذا غير ممكن حتى في زماننا هذا الذي وجدت فيه الوسائل الكثيرة - [00:06:01](#)

التي اه تقرب البعيد وتظهر المجهول ونحو ذلك فلا يمكن ان يعرف الجماعة من هي الجماعة الاولى ويترتب من وراء ذلك عندهم حكم خطير جدا الا وهو اعادة صلاة الجمعة ظهرا - [00:06:24](#)

فكل الذين صلوا في مساجد متعددة صلاة الجمعة فعليهم ان يعيدواها ظهرا. لماذا؟ لانهم لم يعرفوا من هو السابق منهم فهذا الشرط اي الشرط وحدة الجمعة في صلاة الجمعة قد قال به الامام الشافعى رحمة الله - [00:06:50](#)

وان كان هناك رأي اخر انه اذا اتسعت البلدة ووجد فيها مسجدان كبيران ويجوز التعدد فيما وهذا القول لابد منه في شبابين اثنين السبب الاول انه لا يوجد في السنة فضلا عن الكتاب بيان مثل هذا الشرط - [00:07:18](#)

وهو عدم تعدد الجمعة الشيء الثاني هو قوله تعالى كقاعدة عامة كما هو معلوم عند كل طلاب العلم هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فلا يمكن بداهة - [00:07:47](#)

ان يجتمع الناس كل الناس في البلدة الواحدة في المسجد الواحد انما يكون البلد واسعا فيه الالوف المؤلفة فضلا ان يكون فيها الملايين المملينة. فإذا كان لا يوجد اه الدليل في الكتاب والسنة على مثل هذا الشرط - [00:08:08](#)

وكان التقيد بمثل هذا الشرط يوقع الناس في الحرج وكما يقال في حي صبايصة في حيرة يا ترى صاحب صلاتنا ولا ما صحت صلاتنا مثل هذا لا يعرف في الشريعة التي من اصولها قول ربنا تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر - [00:08:34](#)

ولا يريد بكم العسر. لذلك اشتراط وحدة الجمعة في الجمعة لا دليل عليه في الكتاب والسنة بل هو ضد الكتاب والسنة لما فيه من ايقاع الناس بالحواجز ولكن ما هو مستند الامام الشافعى رحمة الله - [00:08:58](#)

حينما ذهب الى شرطية ذلك الشرط المرجوه بما شرعت انفا ان له ملحوظا له وجاهة ولكن لا يتضمن تلك الشرطية من حضروا في ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:24](#)

لم تكن الجمعة تتعدد في زمانه فقد كانت صلاة الجمعة وحيدة في مسجده عليه السلام. وقد كان اصحاب القرى اهل العوالى الذين كانوا خارج المدينة وحول المدينة كانوا ينزلون يوم الجمعة الى المسجد النبوى - [00:09:48](#)

صلى الله على مؤسسه وسلم عليه. نعم فالشاهد لاحظ الشافعى رحمة الله ان صلاة الجمعة في صلاة الجمعة ما كانت تتعدد قد اتخذ ذلك شرطا لكن هذا يمكن اذا اردنا - [00:10:17](#)

ان نعبر عنه بأنه شرط وان سارية نجاري الامام الشافعى في قوله بشرطية هذه الوحدة ان نقول هي شرط كمال وليس شرط صحة وعلى هذا نقول لا يحسن تعداد الجماعات في كل مسجد - [00:10:43](#)

تقام فيه صلاة الجمعة فيجب التفريق بين المساجد وبين الجماعات فالمسجد الجامع هو الذي ينبغي ان يقصد في صلاة الجمعة اما المساجد الصغيرة التي مهيئه للناس في الحارات وفي محلات - [00:11:15](#)

صلاحة الجمعة بهذه تترك لصلاة الجمعة وما يجوز اقول تفريق الجماعات التي تتجمع وتتكل في المساجد في المساجد للجماعات لا يجوز تفريقها باقامة صلاة الجمعة في هذه المساجد الصغيرة لأن المساجد الصغيرة كانت في عهد الرسول عليه السلام - [00:11:43](#)

فانت تعلمون ان معاذنا رضي الله عنه كان يصلى صلاة العشاء ورأى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يأتي قومه فهي اهم يصلى بهم صلاة العشاء هي له نافلة - [00:12:14](#)

وهي لهم جماعة فتعدد المساجد التي تقام فيه صلاة الجمعة كانت معروفة في عهد الرسول عليه السلام. وفي ذلك بلا شك توسيعة

على المسلمين اما تعدد الجوامع لم تكن موجودة في عهد الرسول عليه السلام - [00:12:37](#)

فهذا الواقع هو الذي لاحظه الامام الشافعي لكن دين وتقويمها فقال بان الصلاة تبطل اذا تعددت ولو في مساجد كبيرة هذا في قول له في القول الآخر لما وجدت بغداد القديمة وبغداد الجديدة - [00:12:59](#)

وفرق بينهما نهر دجلة قال يجوز اقامة جمعتين في كل من المسلمين هذا خلاصة ما يمكن ان يقال بالنسبة لهذا الشرط وهناك شروط اخرى لكن البحث فيها يطول ونخرج عما اشرنا اليه في مطلع كلمتنا هذه - [00:13:22](#)

ولكننا نذكر كلمة جامدة وهي انه لا يوجد في الشرع ما يوجب على المسلمين ان يتزموه في صحة صلاة الجمعة الا الاية الكريمة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:13:45](#)

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في اي مكان سمعتم هذا الاذان يوم الجمعة فعليكم الاجابة. فاسعوا الى ذكر اذا على من سمع النداء فليجب كما جاء في بعض الاحاديث الاخري - [00:14:13](#)

الشرط الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الجمعة تجب على آلا تجب على المرأة وعلى المسافر وعلى العبد يمكن في شيء رابع ما اذكره الان المهم - [00:14:32](#)

في جماعة. نعم نعم؟ اهل البادية لا المهم في جماعة الصلاة صلاة الجمعة واجبة في جماعة الا اللي اذكره الان المرأة والعبد وآلا يش؟ والمسافر ايوة الان جبتها والمريض فاذا - [00:14:55](#)

صلاة الجمعة صلاة الجمعة تجب في جماعة الا على هؤلاء الثلاثة فلا يوجد اي شيء يشترط في صحة صلاة الجمعة الا ان تكون في مكان ينادي اليه ويكون في جماعة - [00:15:25](#)

والجماعة اثنان فصاعدا فاذا كان الامام واحدا واثنان خلفه الصلاة صحيحة وبالنسبة للبادية كما ذكر انفا فكثير من العلماء يقولون لان اهل البوادي لا تجب عليهم صلاة الجمعة وانما عليهم ان يصلوها ظهرا - [00:15:49](#)

هذا يقال فيه ما قيل انفا في شرط عدم التعدد. اي لا دليل في الكتاب ولا في السنة على ان البوادي لا جمعة عليهم. اهل البوادي لهم حالة من حالتين - [00:16:17](#)

كافل المدن والقرى. اما ان يكونوا مسافرين او ان يكونوا واعدين مقيمين فان كانوا مسافرين فلا فرق بينهم كالبادية وبين المسافرين كافل المدن المسافر مطلقا كما سمعتم في الحديث السابق - [00:16:37](#)

ليس ايش؟ عليه جمعة اما اذا كانوا مقيمين عليهم اقامة الجمعة لان هذا فرض كما يقول بعض الفقهاء بديل عن صلاة الظهر لانها تتميز بخطبة الجمعة يعظ ويذكر ونحو ذلك - [00:17:03](#)

من العلم فالقول بان اهل البوادي لا يصلون الجمعة هذا وان كان منقولا عن بعضهم ولكن لا دليل عليه اولا ثم قد جاءت بعض الاثار السلفية الصحيحة تؤكد هذا الذي نقوله الا وهو ما رواه - [00:17:29](#)

ابن ابي شيبة في مصنفه عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ولعله ايضا عن عمر ابن الخطاب انه كتب الى اهل البوادي ان يقيموا الصلاة حيث هم مقيمون - [00:17:58](#)

فاذا على المسلمين جميعا ان يصلوا صلاة الجمعة حيثما كانوا وكل شرط سوى ما ذكرت انفا وهو كما قال عليه السلام كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط - [00:18:21](#)

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شر وفهم هذه القضية على هذه التوسعة الشرعية مهمة جدا جدا وبخاصة في عصرنا الحاضر فان هناك من الشروط - [00:18:45](#)

ما يبطل صلاة كثير من الالوه من المسلمين الذين سافروا ولا اقول هاجروا لانهم ما هاجروا لان الهجرة انما تكون من دار الكفر الى دار الاسلام والذين اشيروا اليه انما سافروا من بلاد الاسلام - [00:19:12](#)

الى دار الكفر ومع ذلك فهم يسمون انفسهم بأنهم مهاجرون هذا قلب للحقيقة الشرعية فالهاجرون الاولون كما تعلمون هاجروا من مكة التي هي خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله ثم الى نبيه عليه السلام حيث لما هاجر منها التفت اليها - [00:19:40](#)

وقال لها ولو لا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت هؤلاء الذين تركوا بلادهم هذه المفضلة هاجروا من مكة الى المدينة هؤلاء هم المهاجرون حقا. لماذا؟ لأنهم هربوا بدينه ونجوا عقيدتهم - [00:20:11](#)

عن عقيدة اهل الشرك والضلالة الى دار الهجرة وهي المدينة المنورة اما هؤلاء المسلمين وهم قبلوا الحقيقة حينما هاجروا من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر فهذه ليست هجرة فهي الهجرة مشتقة من الهجر - [00:20:37](#)

وهو تركه لكن صارت الهجرة في لغة الشرع خاصة السفر من بلاد كوبري الى بلاد الاسلام فتلك هي الهجرة. والشاهد من هذا الكلام ان [كثيرا من المسلمين الذين ابتووا اليوم - 00:21:00](#)

للسفر من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر لا تصح صلاتهم في تلك البلاد صلاة الجمعة لا تصح صلاتهم. لماذا لأن هناك شرطا في المذهب الحنفي ان يكون صلاة الجمعة حينما تقام باذن الحاكم المسلم - [00:21:21](#)

وابين الحكام المسلمين اليوم حتى في عقر دار الاسلام بالکاد ان تجد حاكما يحكم بما انزل الله فكيف ببلاد يحكمها الكافر الصليبي او اليهودي؟ الان فلسطين مثلا لا نذهب بكم بعيدا - [00:21:45](#)

فلسطين في هذا الرأي لا تصح فيها صلاة الجمعة لماذا؟ لأنهم يقيمونها وليس هناك حاكم مسلم قد اذن له بالاقامة وقد سرت بقدر ما [حزنت حينما قدر لي ان اسافر الى بريطانيا - 00:22:05](#)

والفقد هناك مع كثير من كن انفا انهم يسمون بالمهاجرين ما فيه من عربي وفيه من باكستاني وفيه من التركي وو الى اخره كلهم [مقيمون في بلاد بريطانيا بعضهم في لندن بعضهم في بلاد ما ادري اسمها غريبة جدا - 00:22:31](#)

قال يسر لي ان اطوف في بعضها واتصلت مع جاليات اسلامية هناك فوجدت فيهم حركة اه يعني تفرح القلب لكن من ناحية اخرى [تحزن الفؤاد من جهة كيف يستمر المسلمين يعتقدون - 00:22:54](#)

بعض الاراء الفقهية والواقع يضطرهم الى ان يخالفوهم انا اعلم بتجربتي الخاصة ان اشد الناس تعصبا للمذهب الحنفي خاصة هم [الاعاجم من امثالنا نحن الالبان والاتراك والى اخره. طبعا هناك شواز ونحن من اولئك بلا شك. اه. فهؤلاء الاعاجم - 00:23:16](#)

اشد المسلمين تعصبا للمذهب الحنفي وهؤلاء الاعاجم هم الكثرة الكافرة الغالبة المقيمين في تلك البلاد الكافرة التي انا اتحدث عنها [الان فالشيء الذي سرني جدا اني رأيت هؤلاء المسلمين اما ان يشتروا دورا - 00:23:44](#)

جاهرة اروح على الاقل يستأجروها من سكانها الاليز البريطانيين ويستخدمونها مصليات حتى لصلاة الجمعة فقلنا اين شرط الاذن من [الكافر من المسلم وهم يعيشون تحت حكم كافر اين شرط ان الصلاة لا تصح الا في مسجد - 00:24:13](#)
حتى ان بعضهم يشترط في هذا المسجد ان يكون مسقوفا فاذا كان هكذا مجزورا لا شق له ولا له ولو ان له جزاء اربعة وهذا ليس [مسجدا ولا تصحيح صلاة - 00:24:39](#)

مثل هذه الشروط الواقع اضطر هؤلاء المسلمين ان يبنزوها نبذ النواة وان يعملا بمطلق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي [للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:24:54](#)

هذا من فائدة الفقه الذي نسميه نحن اليوم بالفقه السلفي القائم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ويسميه بعضهم على [يعني تشاغل في التعبير بالفقه المقارن لا يسمونه بالفقه السلفي - 00:25:18](#)

لان فيه تمذهبها لمذهب قد لا يرضاه بعضهم ولكنهم يسمونه بغير اسمها الفقه المقارن لا في سلفي ولا في خلفي وخير الكلام ما ارضى [الناس جميعا الفقه المقارن ما المقصود به - 00:25:45](#)

مقابلة ادللة المذاهب بعضها بعض طيب هل هذا لا يكفي مناهج لانه مثل من يفعل ذلك كمثل من يتوضأ ولا يصلی لماذا لأن [الوضوء وسيلة للصلاه مقدمة لها - 00:26:06](#)

فاما توضأ ولم يصلی فمثله مثل من قارن بين مذهب ومذهب ثم هو لم ينزل على المذهب ما استفاد شيئا من هذه المقارنة اما بيت [القصد بالمقارنة هو ان يكون الرجل عاش مثلا دهرا من عمره - 00:26:28](#)

حنفي المذهب ثم تبين له بعد المقارنة بعض المسائل بادلتها ان المذهب الفلاني الشافعي او المالكي او الحنبلي ارجح في مسألة ما

فصار فيها غير حنفي هذه هي الثمرة من دراسة الفقه الذي يسمونه اليوم الفقه المقارن. لكن مع الاسف الشديد - [00:26:48](#)
على الرغم من ان هذه مادة مقررة بالكليات الشرعية في بعض الجامعات الاسلامية تجد المتخرج من هذه الكليات يعني حيران لا يدري هو كالشاة العائرة ما تدري تمشي مع هذه ولا مع تلك؟ فاذا ما في فائدة من هذه الدراسة الا اذا كانت اولا على الكتاب والسنة - [00:27:15](#)

ومنهج السلف الصالح ثم ان يكون المقصود منها الاتباع لما تبين له انه الحق يقول السائل بعضا يتسمون بالمشايخ يتعاملون بما يسمى الجفر ومفاهيم الرموز والاعداد وغير ذلك. ويعدون هذه الامر من الدين فالمرجو توضيح الامر - [00:27:45](#)
اي في ذلك يقول بعض الظرفاء او الادباء من اصحاب الامر التحدث عن بديهييات والتدليل عليها فمثل هذا السؤال في اعتقادى عرفنا جوابه انفا ونحن نجيب عن مسألة غيرها نحن نقول - [00:28:08](#)

هذا العلم ها هو في الكتاب وله في السنة ولا هو مدروس ومعلوم عند السلف الصالح بل نقول ولا احد من علماء المسلمين علماء المسلمين لا المجتهدين ولا المتبعين ولا المقلدين. يقولون بهذا العلم - [00:28:38](#)
انما يقول به ويدعى من يريد ان يأكل اموال الناس بالباطل ولذلك الجفر المنسوب الى اه علي رضي الله عنه وكدت كدت ان اقع في خطأ مشهور يقع يقول السائل - [00:29:04](#)

بعض من يتسمون بالمشايخ يتعاملون بما يسمى الجفر ومفاهيم الرموز والاعداد وغير ذلك. ويعدون هذه الامر من الدين. فالمرجو توضيح الامر شيء في ذلك يقول بعض الظرفاء او الادباء من اصحاب الامر - [00:29:27](#)
التحدث عن بديهييات والتدليل عليها فمثل هذا السؤال في اعتقادى عرفنا جوابه انفا ونحن نجيب عن مسألة غيرها نحن نقول هذا العلم له في الكتاب وله في السنة ولا هو مدروس ومعلوم عند السلف الصالح - [00:29:50](#)

بل نقول ولا احد من علماء المسلمين علماء المسلمين لا المجتهدين ولا المتبعين ولا المقلدين. يقولون بهذا العلم انما يقول به ويدعى من يريد ان يأكل اموال الناس بالباطل ولذلك - [00:30:21](#)
الجفر المنسوب الى اه علي رضي الله عنه وكدت كدت ان اقع في خطأ مشهور يقع فيه غيري اثرا اقول الجفر المنسوب الى الامام علي فحبست نفسي وحفظت لساني فلم اقل امام علي - [00:30:46](#)

لانه ليس لانه ليس ااما. لا ومن ائمة المسلمين بلا شك ولكن العرف خصه بهذه اللفظ الامام اي عرف العرف السنوي قام العرف البدعي نعم هو العرف الشيعي هم الذين سحبوا هذا اللقب وخصوصه بعلي رضي الله عنه تعصبا منه منهم - [00:31:11](#)
له وعلى الخلفاء الراشدين الاولين ابي بكر وعمر وعثمان ولذلك فمن الخطأ ان نذكر عليا بلفظة الامام دون بقية الخلفاء الراشدين.
فاذا قلنا الامام اه ابو بكر اذا ابن جاز لنا ان نقول امام علي - [00:31:43](#)

لكن انا اذركم هل سمعتم يوما ما عالما من اهل السنة اما الشيعة فلا نسأل عنهم. لانهم اعداء للامامين الشیخین ابی بکر وعمر. لكن هل سمعتم يوما ما عالما من علماء المسلمين اهل السنة والجماعة - [00:32:10](#)
يقولون قال الامام ابو بكر الجواب لا لكنكم سمعتم مثلی وكدتكم ان تسمعوا مني الامام علي لماذا هذه الغفلة التي تسيطر على الناس والتقلید الذي ران على قلوب كثير من الناس - [00:32:33](#)

المسلمين قد بنع غيرهم يقولون قال الامام علي رضي الله عنه على الرأس والعين هو امامنا بلا شك ولكن لماذا خصصتم عليا بالامامة لانه هو الامام عند الشيعة ولانهم يزعمون - [00:32:56](#)
ضعفا على انباله ان الخلافة كانت له بوصية الرسول زعموا له ثم صادرها منه ابو بكر وعمر وعثمان في مثل هذه القرون الفاضلة وهو لم يستطع ان يأتي ساكتا لماذا - [00:33:17](#)

لأنهم زعموا انه رأى المصلحة في ذلك. ما يطالب بحقه الذي اعطاه الرسول عليه السلام. وفي حجة الوداع زعم اذا هذا تعبير شيعي فيجب ان تحفظوا السننكم منه ومثله ايضا - [00:33:39](#)
قولهم علي كرم الله وجهه ايضا خصصوا عليا بهذا التكريم نحن نقول علي كرم الله وجهه له فقه لكن لماذا خصصنا عليا دون ابی بکر

و عمر وعثمان نقول لكم كما قلنا انفا - 00:34:01

لقد سمعتم الشيعة يقولون الامام علي كرم الله وجهه لكن ما سمعتم منهم من يقول في ابي بكر وبقية الامام ابو بكر. كذلك ما قالوا ولن يقولوا ابو بكر كرم الله وجهه الى اخره - 00:34:25

لكن الم تسمعوا كثيرا من مشايخ المسلمين يقولون قال علي كرم الله وجهه نعم الاخرى كالبلى تماما. والاخرى كالاولى تماما. اعني الاخرى كالاولى تماما من حيث استعمالهم والاخرى كالاولى من حيث عجب عدم جواز تخصيص الاولى كالاخرى بعلي دون - 00:34:46

وولي من الخلفاء الراشدين لذلك ينبغي ان نحفظ السنتنا من ان نقول قال علي كرم الله وجهه وحده او قال الامام علي وحده ان كان ولابد اعطيها لبقية الخلفاء ما نعطيه له من الوصف ووصف - 00:35:16

يصدق عليهم جميعا لكي لا نفرق بين احد منهم لا شك ان هذه اية جاءت في الانبياء والرسل. لا نفرق بين احد من رسله ولكن اتباع الرسل ينبغي ان نسلك فيهم سبيل الذي نسلكه مع الرسل - 00:35:40

فهؤلاء جمعهم الرسول عليه السلام في فوترة واحدة كما يقولون في عبارة واحدة في جملة واحدة حيث قال فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وقال النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان - 00:36:04

في الجنة وعلى في الجنة الى اخر العشرة المبشرين بالجنة. اذا لا نفرق بين احد منهم غيره احسنت كنا نتكلم وسبحان الله في ذهني يعني شررت فجزاك الله خير آآ يقولون ان الجفر هذا ينسب للامام علي - 00:36:26

علي ما عنده خبر لا بهذه اللفظة ولا عنده خبر بهذا الجفر باطن شرعا وذلك لأن الله عز وجل يقول اه منها عباده معرقا لهم به فهذا بعض صفاته - 00:36:53

عالم الغيب فلا يظهر على غيببي احدا الا من يرتضى من رسول الجفر يزعمون انهم الذين تدارسونه ويتعاطونه ويعتمدون عليه يزعمون انهم به يتحدثون عن امور غريبة لا سبيل لاحد ابدا - 00:37:17

باي طريق من الطرق التي ليست طرقة ميسرة اما كونا اي بقوله تعالى كن فيكون او شرعا اي بما جاء ما به رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحدث عن الامور الغريبة - 00:37:45

لا نستطيع ان نقول سيكون كذا الا اذا كان هناك نص في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح الجفر ليس فيه شيء من هذا وذاك - 00:38:09

ولذلك فهم يتبنّون ويضلون انفسهم ويضلون غيرهم لانه لا احد يستطيع ان يطلع على الغير كما قال عز وجل قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله تبارك وتعالى - 00:38:25

واذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع يوما جارية آآ تغنى وتقول في غنائها وفيها نبي يعلم ما في غد فقال لها عليه السلام وهي جارية قال لا عليه السلام - 00:38:46

لا يعلم الغيب الا الله. دعي هذا. دعي هذا لا تقولي وفيها نبي يعلم ما في غد لا يعلم الغيب الا الله وقولي ما كنت تقولين يعني من وصف الرسول عليه السلام بما فيه - 00:39:11

وليس كما يفعل النشادون الذين ينشدون الاناشيد ويسمونها بانها اناشيد اسلامية وهي بدعة اسمية وذاتية ليست بدعة اسمية فقط بل وباتية لأن الاسلام في كل هذه القرون التي مضت ولست اعاني فقط القرون التي نحن نحتاج بها دائما ابدا - 00:39:32

هي القرون الثلاثة المشهودة بالخيرية. بل كل هذه القرون ما عدا هذا القرن الذي نعيش او كنا نعيشه القرن الرابع عشر ما يعرف المجتمع الاسلامي في كل هذه القرون انما يشتهر باسم الدينية - 00:40:03

لكن ضعفاء الایمان وضعفاء العلم معا لما ارتاحت نفوسهم الى بعض الاغاني المائعة التي لا يجوز النطق بها اسلاميا لا يجوز النطق بها لما فيها من الفسق والمجون والكلام الفاحش - 00:40:24

فمن باب اولى انه لا يجوز التغنى والتطريب بها لما وجدوا ذلك حراما بين التحرير ارادوا ان يجدوا مخرجا لهم للتنفيس والترويح

عن النفوس فجاءوا باناشيد يسمونها اناشيد اسلامية ولقد كانوا من قبل - 00:40:50

ما نجوا حتى من التحرير الظاهر الموجود في المجنون في بالاغاني الماجنة فقد وجدت اغاني يسمونها اناشيد اسلامية وفيها من الكفر ما لا يوجد في الاغاني المائعة اي نعم نحن مثلا نقرأ فيما يسمونه بالبردة - 00:41:17

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن عيوبك علم اللوح والقلم رسول الله يقول للجارية كما سمعتم انfan لا يعلم الغيب الا الله. ماذا قالت ما قال يعلم الرسول كل شيء - 00:41:43

وانما قالت وفيينا نبي يعلم ما في غده فرد عليها الرسول عليه السلام لا يعلم الغيب الا الله. دعي هذا الى اخر الحديث اما هذا الشاعر البوصيري يقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح القدم. مش يدرى ما يكون غدا - 00:42:03

فمضى ما كان وما سيكون الى يوم يبعثون. لهذا اكبر من تلك الكلمة التي صدرت من تلك الجارية القلب مع ذلك لم يرد بها رسول الله. وقال لها دعي هذا لا يعلم الغيب الا الله. الى اخر الحديث - 00:42:30

ايضا مضى دور على هذه الاناشيد الدينية وبسبب دنندة الدعاة السلفيين فقط نصف قرن من الزمان في هذا القرن الماضي يجندنون حول الانكار مثل هذه الالفاظ دون سائر الجماعات الموجودة في الساحة قديما وحديثا كان - 00:42:51

ذلك التأثير المرجو والحمد لله فتنبه كثير من الشباب المسلم انه لا ينبغي نحن ان ننشد اناشيد ونروح عن نفوسنا ونذهب الكلل عن ابدانا بالتطريب اناشيدكم فيها ما حرم الله عز وجل من مثل - 00:43:19

قول البوصيري اذا يجب ان نأتي باشعار جديدة تكون وسطا بين الاشعار المجنون واسعار المديح المغالى في الرسول عليه السلام او في الانبياء والصالحين. وفعلا ظهرت مثل الاناشيد في الزمن الاخير - 00:43:40

قد تكون يعني اذه واقرب الى الشراء من سابقاتها من الاناشيد ولكن مع ذلك لا يخلو الكثير منها من شيء من الانحراف والغلو والتقرب الى التصوف المقيت كنت احفظ وانا في دمشق - 00:44:06

بعض الابيات من الشعر اه ايش يقول؟ ساعدونا بقى اه ايش بيقول يا سيدى لآ راح اقول لكن الشي يلي باقي اولها واخرها. باقي في ذهني الدنيا خي مين حافظها؟ ها؟ فالدنيا خير يحيى والباقي حي. اه. هذا هو - 00:44:28

اهى معنى الدنيا هاي؟ هاي وحدة الوجود الدنيا خيال ظل جميل لرب العالمين من هو رب العالمين؟ هنا ما بدننا ندخل في كفريات ولكن ناقل كفر ليس بكافر يقولون كل ما تراه بعينك فهو الله. وهذه مخلوقات هي ظل الله. وما وهي وهب ولا حقيقة لها - 00:44:57

هذا الشعر يرمي الى هذه العقيدة الباطلة. المهم قد ايضا تحسنت الالفاظ ولكن دخل فيها شيطان اثنان اول شيء دخل فيها انه هذه الاناشيد اذا سلمنا بصححة معاليها وعدم تعارضها مع الشريعة كما ذكرنا بعض الامثلة انفة من التعارض - 00:45:26

اذا سلمنا بسلامتها سالمة معانيها فقد دخل فيها اولا شيء ثم لاحقه شيء اخر الشيء الاول هو انهم اه بيزونوها بالاذان الاغاني المائعة. نعم. ثم تأتي الموسيقى. ايوة النواصاة الموسيقية - 00:45:53

هذا لا بد منه لكل هذه الاناشيد والمنشدين. الشيء الثاني وهو الافظع ادخلوا فيه الضرب على الدهر فتسمع الان اناشيد يسمونها باناشيد دينية وقيد لي على قلة ما ابتلى - 00:46:18

بالنظر الى التلفزيون لانهم احضروا شخصا هنا ومع الاسف هو سوري من بلدي واذا به يعرض يضرب على الدب ومكيفه وشايف حاله بالتعبير السوري قاضي غلط يعني. اه. فهذا يضرب على الزف ويغنى اغاني - 00:46:40

واناشيد ايه؟ دينية حتى وصل الدب الى المساجد بحيلة ايش؟ اناشيد دينية وفي المساجد الاسلامية. فكله متناجس عفوا. متجانس. قلت معلش هلا لغووا لكن له معنى. اي طرف. نعم ابو سيان يسكنه بعضه مع بعض. المساجد اليوم مع الاسف - 00:47:03

لو دخلتها دخلت كانك تدخل كنائس. هذه مع الاسف. ظاهرة تأخذ بالباب غير المسلمين من جهة وبالباب المسلمين المنحرفين نحن لما كنا في دمشق كنا نرى مع الاسف الشديد اصبح المسجد الاموي - 00:47:36

كعبة الاوروبيين والامريكيين نساء ورجال. لماذا ليصلوا ليهتدوا؟ لا لم يكن شيء من هذا الامر وانما يتفرجوا على الفسيفساء وعلى

النقوش التي نقشت في زمن بنى امية والى اخره اثار قديمة - 00:48:00

وتدخل النساء كاسيات متبرجات واكثر من ذلك نرى الذل المجسد المجسم واستعلاء الكافر على المسلم وربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. نرى ماذا - 00:48:20

نرى بعض خدم المسجد وعلى رؤوسهم عمامات الصفراء ما تعرفونه هنا هذه بتبدل على انه المتعمم بهذه العمامة ما هو عالم لكن هو متمسك بيديه فبعض هؤلاء الخدم يأتي بنعال - 00:48:43

يكسيها على اقدام النساء الاوروببيات. اللي هن متبرجات كاسيات عاريات وهو جالس القرفصاء وهي فوقه فوق رأسه وهو يخدمها لماذا؟ لتدخل المسجد وفي اعتقادي انا لو دخلت هذه الكافرة او ذاك الكافر بنعالهم - 00:49:04

اشرف للمسلمين من هذا الذل الذي كنا نراه اسفين. المقصود فالمساجد كما قال عمر رضي الله عنه لما جدد المسجد النبوى قال للبناء المهندس اكمن الناس من الحر والقر ولا تحمر - 00:49:33

ولا تصفر رضي الله عن عمر لو جاء اليوم قراء مسجد الفيحاء مسجدنا هذا لكن مو مسجدنا مسجد يعني لرأى العجب العجاب لرأى ان خبر عبدالله بن عباس تحقق فعلا - 00:49:57

اما يدل على انه كان تلقى ما قاله لفظا من عنده من نبيه معنى او لفظا حيث جاء في سنن داود بالسند القوي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت - 00:50:18

بید المساجد ما امرت بتشیید المساجد اي رفع بنيانها كما قال في القرآن وقصر مشین ما امرت بتشیید المساجد. قال ابن عباس معقبا على الحديث لا تزخرفنه كما زخرفت اليهود والنصارى - 00:50:42

زخرفة اليهود والنصارى دخلت مساجد المسلمين اليوم لا اقول كما دخلت سور اليهود والنصارى الى بيوت المسلمين هذا واقع ايضا لكن هناك فرقا كبيرا جدا بين دخول الزخارف الى المساجد وبين دخول السور الى البيوت - 00:51:09

صحيح كل منها منكر مخالف للشرع لكن دخول زخارف الزخارف الى المساجد اغرقوا في الانكار من دخول الصور الى البيوت. ذلك لاننا اخذنا المعصية عبادة وتقربا الى الله الى اليوم والحمد لله - 00:51:39

لم نسمع ونرجو ان لا نسمع ونرجو اخيرا ان لن نسمع ان احد من المسلمين يتقرب الى الله بادخال الصور الى البيوت لكننا الان نعيش في ناس يتقربون الى الله بادخال الزخارف الى بيوت الله تبارك وتعالى - 00:52:05

صدق فيهم قوله قول ابن عباس هو في اللفظ وفي الرواية موقوف لانه فرق بين ما سمعه من الرسول او بينما قاله الرسول وبين ما قاله هو قال عن الرسول عليه السلام انه قال - 00:52:30

ما امرت بتشیید المساجد. قال ابن عباس لا تزخرفنه كما زخرفت اليهود والنصارى فمن الممكن ان يكون ابن عباس سمع معنى هذا الكلام الذي قاله من عند نفسه ان الرسول عليه السلام لكن - 00:52:50

هو عبر عنه بلفظ من عنده وممكن ان يكون هذا كما يقول علماء الحديث في كثير من الاحاديث انه موقوف في حكم المرفوع لا تزخرف كما زخرفت اليهود والنصارى. هذا اليوم واقع - 00:53:09

فدخلت الانشيد التي يسمونها بغيها وظلمها وعدوانا بالانشيد الدينية دخلت مع الدف الى المساجد يتقربون بها الى الله تبارك وتعالى فنسأل الله عز وجل ان يعرفنا بهدي نبينا صلى الله عليه واله وسلم وان يمسكنا به حتى نلقاء تبارك وتعالى. نعم - 00:53:30

اه يسأل احد الاخوة السائلين سؤالا غريبا ولغرامته قد يكون واقعيا يقول رجل وطاً نعجة والعياذ بالله هل يجوز ذبح هذه النعجة واكلها اقتلوا الفاعل والمفعول به هذا هو الجواب - 00:54:04

فهل يجوز اكلها؟ بداهة لا. نعم تفضل يسأل السائل ما الفرق بين المداراة والمداهنة؟ وما هو الحكم الشرعي لكل منها الفرق معروف ومعلوم لدى العلماء المداهنة ان تخالف الدين في سبيل المزاراة - 00:54:24

والمداراة ليس فيها مخالفة في الدين وانما هو التلطيف بالكلام اولا ثم تحاشي مصادمة الظالم ومواجهته اذا كان يترتب وراء ذلك مفسدة فهذا هو الفرق بين المداهنة والمداراة. المداهنة تتطلب مخالفة الشريعة. وهذا لا يجوز - 00:54:51

المداراة وانما هو ان يضع كل شيء في محله دون مخالفة للشريعة مثلا مشهور على السنة الناس وكثيرا ما يسألونني عنه يقولون ان [الرسول قال انا لن بش في وجوه اقوام وان قلوبنا لتعلنهم - 00:55:21](#)

فنجيب بان هذا لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما يروى نحوه عن بعض الصحابة لعله ابو الدرداء ولكن قريب منه ما رواه الامام البخاري في صحيحه - [00:55:52](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اذنوا له بنس اخو العشيرة هو اذنوا له بنس اخو العشيرة هو - [00:56:14](#)

دخل الرجل وجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم وهش اليه وبسه ولما خرج وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها الكيسة الذكية المؤمنة تراقب اول قصة واخرها كما خرجا [قالت يا رسول الله - 00:56:43](#)

لما استأذن في الدخول قلت اذنوا له بنس اخو العشيرة هو فلما دخل اشتت اليه وبشنته [قال يا عائشة ان شر الناس عند الله تبارك وتعالى يوم القيمة من يتقيهم الناس - 00:57:10](#)

مخافة شرهم يقولوا شراح الحديث ان هذا الرجل كان منافقا وكان رئيس قبيلة وتحت ریاسته ضعفاء المؤمنين ولو ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اه نبره وما تلطف معه - [00:57:36](#)

فربما عادت قسوته قسوة له او منه على ضعفاء المؤمنين والمسلمين الذين هم من قومه فكانت هذه سياسة من الرسول عليه السلام ومداراة له ولم يكن مداهنة لانه لم يقل عليه السلام - [00:58:03](#)

كلاما يخالف فيه الشريعة وهذا هو الفرق بين المداهنة وبين المداراة. نعم من النيشان الساعة تسعة الا ربع بعد ربع ساعة ان شاء الله ننهي اذا ما عندك مانع. لا تفضل. جزاك الله خير. تفضل - [00:58:26](#)

يقول السائل باب توحيد الاسماء والصفات من الابواب الدقيقة التي غاصلت فيها افهم عقول عقول كثير من الناس قدימה وحديها. فترى كثيرا من الناس يتكلم فيه بغير علم وقليلا منهم من يتكلم فيه بعلم. ومن ومن هؤلاء الذين يتكلمون فيه بغير علم - [00:58:51](#) من يقولون بان ايات الاسماء والصفات من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فما هو قولكم في هذا؟ نرجو التوضيح الله خيرا اه خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:15](#)